AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السادسة عشرة | 22 سبتمبر 2023 م | 7 ربيع الأول 1445 هـ | الجمعة | No. 4681

محمد بن سلمان: السعودية هي قصة هذا القرن .. وسنحصل على سلاح نووي إذا حازت عليه إيران

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» الأمريكية

«وكالات» : أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أن الاقتصاد السعودي غير النفطي هذا العام سيكون من الأسرع في مجموعة الـ20.

وأضاف في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» الأميركية، أن «الاقتصاد السعودي رقم 17 عالميا، ويمكننا العودة ضمن قائمة الـ7».

وقال «كنا في 2022 أسرع دول مجموعة الـ20 نموا، هدفنا الوصول بالسعودية للأفضل، وتحويل التحديات إلى فرص».

ولفت إلى أن استثمار السعودية في السياحة رفع نسبة إسهامها في الناتج المحلي من 3 في المئة إلى 7 في المئة.

ولفت الأمير محمد بن سلمان إلى «أنه يجري العمل على إنجاز بعض الأمور التي نتطلع إلى الانتهاء منها في النصف الأول من عام 2024، وبعد ذلك يجب أن ننتقل إلى التنفيذ والاستعداد لرؤية 2040، والإعلان عنها في عام 2027 أو 2028، هذا هو الأمر الأساسي الذي نركز عليه».

وقال «لنحقق أهدافنا في المملكة يجب أن تكون المنطقة مستقرة، ونتطلع أن تنعم المنطقة وكافة دولها بالأمن والاستقرار لتتقدم اقتصاديا. أركز وقتي لمتابعة ما يخدم مصالح السعودية وشعبها».

وقال ولي العهد السعودي خلال المقابلة مع الشبكة الأميركية، إنه لو امتلكت طهران سلاحا نوويا فإن المملكة ستفعل الأمر ذاته «لأسباب أمنية ولتوازن القوى».

وأضاف ولي العهد في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» بثت في وقت مبكر من صباح أمس الخميس «نخشى أن تحصل أي دولة على سلاح نووي».

وحذر الأمير محمد من أن أي دولة ستستخدم السلاح النووي «ستكون في مواجهة حربية مع باقي دول العالم».

وتابع «من غير المجدي الحصول على سلاح نووي، لأنه لن يُستخدم. العالم لا يحتمل هيروشيما جديدة بسبب الأسلحة النووية».

وعلى صعيد القضية الفلسطينية، قال ولي العهد السعودي إنه لا علاقة للمملكة مع إسرائيل حاليا، لكنه أكد أن المسألة الفلسطينية مهمة وينبغي حل هذا الجزء في مسار «التطبيع».

وأضاف أن السعودية مهتمة «بحصول الفلسطينيين على حياة أفضل»، وأنها مستمرة في المفاوضات مع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن الملف الفلسطيني.

كما تحدث ولي العهد عن العلاقات مع الولايات المتحدة، وقال «بيننا وبين واشنطن روابط أمنية مهمة... لدينا علاقة مميزة مع الرئيس (جو) بايدن، وهو شديد التركيز ويحضر نفسه جيدا».

وتابع الأمير محمد أن السعودية تريد أن تأتي الشركات الأميركية والأجنبية للاستثمار في بيئة آمنة في الشرق الأوسط.

ومضى يقول «نحن من أكبر خمسة مشترين للأسلحة الأميركية، وانتقالنا لشراء الأسلحة من دول غير الولايات المتحدة ليس من مصلحتها».

وتطرق ولي العهد السعودي أيضا إلى الحديث عن ملفات اقتصادية، حيث أكد أن المملكة تراقب العرض والطلب في سوق النفط، وتتخذ ما يلزم من إجراءات من أجل استقرار الطاقة.

وأضاف «دورنا في أوبك+ سد الفجوة» بين العرض والطلب»، في إشارة إلى التحالف الذي يضم أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبعض كبار المنتجين خارجها ومن بينهم روسيا.

وتابع قائلا «مهتمون باستقرار أسواق الطاقة، ونفعل ما يلزم بهذا الشأن».

وعن مجموعة دول (بريكس) التي ستنضم إليها السعودية اعتبارا من يناير المقبل، قال الأمير محمد إن هذه المجموعة «ليست ضد الولايات المتحدة، بدليل وجود حلفاء واشنطن داخلها».

وشدد ولي العهد على أن مجموعة «بريكس»، التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا، ليست «تحالفا سياسيا».

وعلى صعيد الاقتصاد السعودي، أكد الأمير محمد أن المملكة هي «أكبر قصة نجاح في القرن الحادي والعشرين، وهي قصة هذا القرن»، مشيرا إلى أن بلاده الأسرع نموا حاليا في جميع القطاعات.

وقال إن استقطاب السياحة مرتبط بتطوير القطاعات، ومنها الرياضة والترفيه والثقافة، مضيفا «لا نمانع تطوير قطاع الرياضة، كما أنه أصبح فاعلا في العوائد الاقتصادية».

ومضى يقول «نعمل كي تسهم الرياضة بنسبة 1.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي قريبا».

يذكر أن قناة «فوكس نيوز» الأميركية بثت مقابلة مع ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، وأجراها معه كبير المذيعين السياسيين في القناة بريت باير من مدينة نيوم.

وكانت القناة قد أصدرت بياناً إعلامياً، نوهت فيه بأن هذه المقابلة ستُغطي مجموعة من المواضيع حول مستقبل المملكة والعلاقات مع الولايات المتحدة، وستُذاع في برنامج Special Report، وهي الأولى لولي العهد مع شبكة إخبارية أميركية كبرى منذ عام 2019.

مصر وإيران تبحثان سبل تطوير العلاقات الثنائية ورئيسي يرحب

وزير الخارجية المصري سامح شكري مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان

«وكالات» : بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، سبل تطوير العلاقات بين البلدين، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، بينما رحب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بخطوة استعادة العلاقات مع القاهرة.

وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، بما يحقق مصالح الشعبين تأسيسا على مبادئ الاحترام المتبادل وحسن الجوار، والتعاون وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، حسب بيان للخارجية المصرية.

وأوضح متحدث الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، أن اللقاء استعرض عددا من القضايا الإقليمية، حيث أكد الجانبان التطلع نحو الإسهام في تحقيق الاستقرار، وتعزيز الأمن في محيطهما الإقليمي.

وفي اللقاء، أكد الوزير المصري أن تشابك أزمات المنطقة وتعقدها بات يلقي بظلال خطيرة على حالة الاستقرار والأوضاع المعيشية لجميع شعوبها دون استثناء، الأمر الذي يقتضي تعاون جميع دول الإقليم من أجل دعم الاستقرار وتحقيق السلام، والقضاء على بؤر التوتر، وفق البيان.

من جانبه، أكد وزير خارجية إيران، وفق البيان، تطلع بلاده إلى تطوير علاقاتها مع مصر، واستعادتها إلى مسارها الطبيعي الذي يتسق مع الميراث التاريخي والحضاري للدولتين، وأشار إلى أن هذا اللقاء يمثل خطوة مهمة على مسار تطبيع العلاقات بين البلدين.

واتفق الوزيران على استمرار التواصل بينهما لمتابعة الحوار، حول مختلف الموضوعات التي تهم البلدين على المستوى الثنائي والإقليمي والدولي.

وتعقيبا على اللقاء، قال الرئيس الإيراني في مؤتمر صحفي عقده الأربعاء، إن بلاده تعتمد في سياسة الجوار على التفاعل مع جميع الدول الجارة والإسلامية وذات التوجهات المشتركة. وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

وأضاف أن المسؤولين في الجمهورية الإسلامية أبلغوا مصر أنه لا توجد مشكلة في إقامة العلاقات، مشيرا إلى أن اجتماع وزيري خارجية إيران ومصر، يمكن أن يكون خطوة لبدء تطوير العلاقات بين البلدين.

وفي مايو الماضي، وجّه رئيسي، وزارة الخارجية باتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز العلاقات مع مصر. وكان البلدان قد قطعا العلاقات الدبلوماسية بينهما في 1980، واستؤنفت العلاقات من جديد بعد ذلك بـ 11 عاما، لكن على مستوى القائم بالأعمال ومكاتب المصالح.

واستأنفت السعودية وإيران العلاقات الدبلوماسية في وقت سابق من العام، بينما أصلحت القاهرة الصدع مع قطر، وأعادت العلاقات مع تركيا.

الحوثيون: مستعدون لمعالجة مخاوف السعودية إذا تعاملت بالمثل

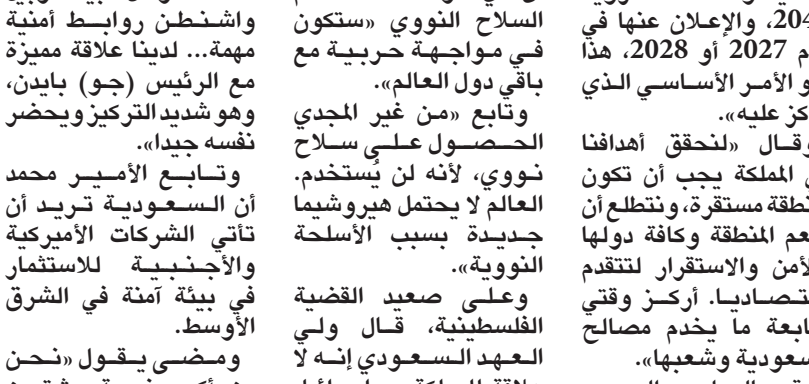
الحوثيون أجروا جولة محادثات استمرت 5 أيام مع مسؤولين سعوديين في الرياض

«وكالات» : قال رئيس المجلس السياسي التابع لجماعة الحوثيين مهدي المشاط -في مقابلة متلفزة- إنهم جاهزون لمعالجة أي مخاوف لدى السعودية بقدر جاهزية الرياض لمعالجة مخاوف صنعاء، وذلك بعد جولة محادثات بين الطرفين استمرت 5 أيام.

وأضاف المشاط أن صنعاء لن تكون إلا مصدر خير وسلام لمحيطها وجوارها وكافة بلدان أمتها المسلمة، حسب تعبيره.

وفي الشأن نفسه، رحب المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ بزيارة وفد الحوثيين إلى الرياض.

وعبر غروندبرغ عن امتنانه لجهود السعودية وسلطنة عمان الرامية إلى حل العديد من القضايا الخلافية لتسهيل استئناف العملية السياسية اليمنية تحت رعاية الأمم المتحدة.

وشدد المبعوث الأممي على أهمية استمرار المشاورات الإقليمية والدولية المنسقة لمساعدة اليمن في التوصل إلى سلام دائم.

وقد أنهى وفد جماعة الحوثي الثلاثاء جولة محادثات استمرت 5 أيام مع مسؤولين سعوديين في الرياض بحضور وفد الوساطة العمانية، لبحث اتفاق محتمل قد يمهد الطريق لإنهاء الصراع الدائر في اليمن منذ نحو 8 سنوات.

وقال عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثيين علي القحوم إن المفاوضات اتسمت بالجدية والإيجابية والتفاؤل في تجاوز العُقد في الملفات الإنسانية، مضيفا أنه ستكون هناك جولة جديدة من المفاوضات.

وحسب وكالة رويترز، فإن المحادثات ركزت على إعادة فتح الموانئ التي يسيطر عليها الحوثيون وفتح مطار صنعاء بشكل كامل ودفع أجور الموظفين الحكوميين وتعزيز جهود إعادة البناء، بالإضافة إلى تحديد جدول زمني لخروج القوات الأجنبية من اليمن.

وجاءت زيارة الوفد الحوثي للرياض بعد نحو 5 أشهر على زيارة أجراها وفد سعودي إلى صنعاء لبحث عملية السلام.

وقال المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيموثي ليندركينغ إن هناك حاجة مستمرة للعمل معا، وللبناء على المكتسبات لتأسيس منصة شاملة تجمع اليمنيين.

وأضاف ليندركينغ أن تجدد الزخم هو خطوة مهمة تسهم بشكل إيجابي في جهود الوساطة الأممية، ووقف مستدام لإطلاق النار في جميع أنحاء اليمن، كما رحب بوصول وفد الحوثيين إلى الرياض.

المنظمة الدولية للهجرة: نزوح أكثر من 43 ألف شخص بسبب فيضانات درنة

من درنة المنكوبة

«وكالات» : أفادت المنظمة الدولية للهجرة، أمس الخميس، بأن أكثر من 43 ألف شخص نزحوا بسبب الفيضانات في شمال شرق ليبيا، وفيما لا تزال مدينة درنة الليبية المدمرة جراء الفيضانات تبحث عن ضحاياها وتحصيهم، عمد بعض السياسيين إلى اتهام القوى الحاكمة في ليبيا بمحاولة توظيف هذه الكارثة لتأجيل الحديث عن الانتخابات وتوظيفها لمصلحتهم.

وفي السياق، كشف الاتحاد الأوروبي عن البدء في إنتاج خرائط جغرافية محدثة عبر القمر الصناعي «كوبرنيكوس» التابع للاتحاد لدعم فرق الإنقاذ المحلية والدولية العاملة بمدن شرق ليبيا لمساعدة منكوبي الفيضانات.

ولا تزال فرق البحث والإنقاذ الليبية تجتهد في اقتفاء أثر ضحايا إعصار دانيال المدمر، بعد مضي أكثر من أسبوع على أسوأ كارثة في تاريخ ليبيا الحديث.

وقالت بعثة الاتحاد الأوروبي في ليبيا في بيان لها عبر موقعها الإلكتروني، إن القمر الصناعي «كوبرنيكوس» يقوم بإنتاج خرائط توفر معلومات جغرافية مكانية ضرورية لمساعدة فرق الإنقاذ على التنسيق ودعم الأشخاص الأكثر تضررا. وأكدت البعثة أن هذه الجهود تأتي في إطار جهودها لدعم الاستجابة للفيضانات المأساوية التي ضربت ليبيا .

وفي السياق، اعتبر النائب الأول لرئيس مجلس النواب الليبي فوزي النويري أن اتهام المجلس بمحاولة توظيف كارثة الفيضان لتأجيل الانتخابات كلامٌ غير دقيق، مؤكدا أن مسألة الانتخابات ما زالت قائمة، لكن الليبيين مشغولون بما حل بهم من كارثة.

النويري، قال إن البرلمان لا يستطيع أن يحدد زمنا معيناً للانتخابات بشكل دقيق، مشيرا إلى أن الأمر يحتاج إلى وقت حتى تعود الحياة إلى طبيعتها .

وأضاف النويري أن عملية الإعمار بدرنة لن تؤثر على المسار السياسي، موضحا أن أي عملية سياسية دون إصلاح وتنمية في المدن المتضررة يبقى أمرا غير مقبول.

النويري أشار إلى أن استغلال موجة الغضب الحالية قد يعيق قضايا التنمية والتقارب بين الليبيين، معتبرا أن الحراك الحالي سيدفع باتجاه الوصول إلى تسوية سياسية تفضي إلى انتخابات.

وكان مراقبون وسياسيون ليبيون قد أعربوا عن مخاوفهم لوسائل إعلام عربية من أن تمثل كارثة الفيضان فرصة للقوى الحاكمة لتأجيل أي حديث عن إجراء الانتخابات.

وعن المدة الزمنية التي يمكن بعدها الدعوة لإجراء الانتخابات، قال النويري في حديثه لوكالة أنباء العالم العربي «لا نستطيع أن نحدد زمنا محددا بشكل دقيق».

وأضاف أن «حجم الفاجعة كبير، وبالتالي يحتاج الأمر إلى وقت حتى تعود الحياة إلى طبيعتها ويعود الحديث في الشأن السياسي».

وعن إمكانية تأثير ملف إغاثة المناطق المنكوبة على تأجيل الحديث في الشأن السياسي والانتخابات بصورة خاصة، قال النويري: «لا أعتقد أن هناك تعارضا بين الفكرتين؛ مسألة الإعمار وترميم ما حل بدرنة والمدن المتضررة. أعتقد أنها لن تؤثر على المسار السياسي».

وأعرب عن اعتقاده بأن الملفين يمكن أن يسيرا جنبا إلى جنب، مضيفا أن «مسألة التنمية قضية ذات أولوية لكل الليبيين ولكل الساسة، وهذا الأمر لا يؤثر على القضية الأخرى فلا يوجد تعارض بين الأمرين».

يذكر أن مجلس النواب الليبي دعا الحكومة في بيان إلى سرعة تدبير مساكن للأسر التي تضررت منازلها تماما أو صارت غير صالحة للإقامة فيها.

وطالب المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، الأربعاء، بإجراء تحقيق دولي شامل في أسباب كارثة مدينة درنة حيث قتل الآلاف ولحق دمار هائل بالمدينة جراء الفيضانات والسيول تسبب فيها الإعصار دانيال الذي ضرب شرق ليبيا.

ورأى النويري أن كارثة الإعصار دانيال «أظهرت عمق الترابط الليبي وأوصلت رسالة إلى العالم بأن الليبيين مهما فرقتهم السياسة فإن الترابط الاجتماعي أقوى من الفرقة السياسية».

ويوم الأحد الماضي، انتقد وزير الصحة بالحكومة المكلفة من البرلمان عثمان عبد الجليل تصريحات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة الذي حدد حصيلة ضحايا السيول بنحو 11300 قتيل و10100 مفقود في مدينة درنة وحدها، فضلا عن مقتل حوالي 170 في مناطق أخرى من شرق البلاد.

وقتل الآلاف، وتعرضت درنة لدمار واسع جراء انهيار سدين بفعل فيضانات وسيول تسبب فيها الإعصار دانيال الذي ضرب شرق ليبيا.